

90218 - حامل ولا تستطيع أن ترفع رجلاً لتغسلها في الوضوء

السؤال

أنا حامل في الشهر الثالث والدكتور الخاص بي نصحني بعدم رفع رجلي للوضوء على الحوض لأن هذا فيه خطر علي كبير، وأنا بالمنزل أتوضاً في البانيو . ولكنني أعمل ، ولا يوجد أي طريقة لغسل رجلي إلا رفعها على الحوض

فسؤالك كالتالي : هل حرام لو مسحت على رجلي فقط من الأمام كحل مؤقت إلى أن ألد إن شاء الله ؟.

الإجابة المفصلة

غسل الرجلين فرض من فرائض الوضوء ، لا يصح إلا به ، يأجّماع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال (69761) .

ويمكنك دفع المشقة الحاصلة عليك بأحد أمرين :

الأول : أن تقومي بصب الماء على الرجلين بков أو بيده أو بغير ذلك من غير رفعهما ، وإذا وصل الماء إلى جميع القدم فقد حصل الغسل الواجب ، وصحت بذلك الطهارة ولا يشترط الدلك باليد .

قال النووي رحمه الله : ” مذهبنا أن ذلك الأعضاء في الغسل وفي الوضوء سنة ليس بواجب ، فلو أفض الماء عليه ولم يمسه بيديه ، أو انغمس في ماء كثير ، أو جزءه وضوءه وغسله ، وبه قال العلماء كافة إلا مالكا والمزنبي فإنهما شرطاه في صحة الغسل والوضوء ” انتهى من ”المجموع“ (2/214).

الثاني :

أن تتوصي في البيت وتغسلين رجليك ثم تلبسي جوربا ، فإذا أردت الوضوء بعد ذلك فإنه يكفيك المسح على الجوربين ، لمدة 24 ساعة ما دمت مقيمة في البلد ، و 72 ساعة إذا كنت مسافرة .

ولمعرفة شروط المسح على الخفين راجعي السؤال رقم (9640) و (8186)

والله أعلم .